

0441 - حكم تارك الصلاة والمغالاة في المهور ودعاء الشياطين

والبناء على القبور - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

اـه سـؤـال حـول تـارـك الصـلاـة وـهـل يـدـفـن فـي مقـابـر الـمـسـلـمـين؟ وـسـؤـال حـول غـلـاء الـمـهـور وـمـا نـتـج عـنـه مـن تـعـطـل كـثـير مـن الشـابـ والـفـتـيـات
آـعـنـ الزـوـاج بـسـبـبـ غـلـاءـ الـمـهـورـ وـيـطـلـبـ وـظـعـ حلـ لـهـذـهـ الـمـشـكـلـةـ. وـسـؤـالـ آـخـرـ آـعـنـ 00:00:00

اـه دـعـاءـ الشـيـاطـيـنـ وـالـبـنـاءـ عـلـىـ الـقـبـوـرـ. هـذـهـ خـلـاـصـةـ الـاـسـئـلـةـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ رـسـالـتـهـ اـمـاـ نـعـمـ السـؤـالـ اـلـاـوـلـ وـهـوـ تـارـكـ الصـلاـةـ. نـعـمـ. هـلـ
يـؤـذـنـ لـمـقـابـرـ الـمـسـلـمـينـ فـقـدـ تـنـازـعـ الـعـلـمـاءـ فـيـ حـكـمـهـ. نـعـمـ. اـذـاـ تـرـكـهـاـ تـهـاـوـنـاـ 00:00:20

وـهـوـ لـمـ يـجـهـلـ وـجـوبـهـاـ بـلـ يـؤـمـنـ بـاـنـ الـصـلاـةـ فـرـيـضـةـ وـلـكـنـ تـرـكـهـاـ تـهـاـوـنـاـ وـكـسـلـاـ فـذـهـبـ قـوـمـ اـلـىـ اـنـهـ لـاـ يـكـفـرـ بـهـاـ كـفـرـ اـكـبـرـ بـلـ كـفـرـ اـصـغـرـ وـانـ
يـدـفـنـ مـعـ الـمـسـلـمـينـ وـيـغـسـلـ وـيـصـلـىـ عـلـيـهـ 00:00:36

وـهـذـاـ قـوـلـ مـعـرـوفـ عـنـ جـمـعـ كـبـيرـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ. نـعـمـ. وـالـقـوـلـ ثـانـيـ اـنـهـ يـكـفـرـ كـفـرـ اـكـبـرـ وـهـذـاـ هـوـ الـاـصـحـ وـالـاـصـحـ فـعـلـىـ هـذـاـ لـاـ يـدـفـىـ مـعـ
الـمـسـلـمـينـ لـاـ حـولـ بـلـ يـدـفـنـ فـيـ مـحـلـ بـعـيـدـ عـنـ النـاسـ لـاـ يـعـرـفـ 00:00:49

وـيـسـوـىـ عـلـىـ الـاـرـضـ كـسـائـرـ الـكـفـرـ. لـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ. لـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ الـعـهـدـ الـذـيـ بـيـنـناـ
وـبـيـنـهـمـ الـصـلاـةـ فـمـنـ تـرـكـهـاـ فـقـدـ كـفـرـ. وـلـمـ يـسـتـثـنـيـ اـحـدـاـ. اللـهـ الـمـسـتـعـانـ. وـلـمـ يـقـلـ اـذـاـ كـانـ جـاـحـدـاـ لـوـجـوبـهـ 00:01:03

وـهـذـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ روـاهـ اـحـمـدـ وـاـهـلـ السـنـنـ بـاـسـنـادـ صـحـيـحـ. نـعـمـ. وـرـوـيـ مـسـلـمـ فـيـ الـصـحـيـحـ عـنـ جـاـبـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ بـيـنـ الرـجـلـ وـبـيـنـ الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ تـرـكـ الـصـلاـةـ 00:01:16

وـالـكـفـرـ مـعـرـفـ وـالـشـرـكـ مـعـرـفـ. نـعـمـ. يـرـجـعـ اـلـىـ الـكـفـرـ اـكـبـرـ وـالـشـرـكـ اـكـبـرـ هـذـاـ هـوـ الـاـصـحـ وـالـاـرـجـحـ لـاـدـلـةـ اـخـرـىـ كـثـيرـةـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ
الـمـتـهـاـوـنـ بـتـرـكـ الـصـلاـةـ لـيـسـ مـعـهـ مـنـ الـاـسـلـامـ شـيـءـ بـلـ قـدـ فـرـقـ الـاـسـلـامـ نـسـأـلـ اللـهـ عـاـفـيـةـ وـالـسـلـامـةـ. جـزـاـكـمـ اللـهـ خـيـرـ. وـاـمـاـ الـمـهـورـ وـمـاـ يـتـعـلـقـ
بـغـنـائـهـ فـهـذـاـ قـدـ سـبـقـ فـيـهـ 00:01:27

فـيـ فـتـاوـىـ كـثـيرـةـ وـنـشـرـنـاـ عـنـ ذـلـكـ نـشـرـاتـ كـثـيرـةـ وـكـتـبـ مـجـلـسـ هـيـئةـ مـنـ الـعـلـمـاءـ فـيـ ذـلـكـ. نـعـمـ. كـتـابـاتـ بـالـحـثـ عـلـىـ عـدـمـ الـمـغـالـةـ
وـالـاقـتـصـادـ فـيـ الـمـهـورـ وـالـوـلـائـمـ وـهـذـاـ حـقـ فـالـوـاجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـينـ اـنـ يـتـعـاـونـوـاـ فـيـ هـذـاـ وـانـ يـقـتـصـدـوـاـ 00:01:47

فـيـ الـمـهـورـ وـالـوـلـائـمـ حـتـىـ يـمـكـنـوـاـ مـتـوـسـطـ بـالـدـخـلـ وـمـنـ يـعـجـزـ عـنـ كـثـيرـ مـنـ الـمـهـورـ وـمـنـ وـمـؤـونـةـ الـوـلـائـمـ نـعـمـ حـتـىـ يـمـكـنـوـهـمـ منـ
الـزـوـاجـ وـيـسـهـلـ لـهـمـ الـزـوـاجـ الـمـقـصـودـ اـنـ هـذـاـ شـيـءـ يـجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـينـ التـعـاـونـ فـيـهـ وـعـلـىـ وـلـاـةـ الـاـمـوـرـ التـعـاـونـ مـعـ النـاسـ فـيـ ذـلـكـ حـتـىـ
يـتـرـكـوـاـ هـذـهـ الـمـغـالـةـ تـحـسـ فـيـ الـمـهـورـ وـفـيـ الـوـلـائـمـ 00:02:07

وـهـذـاـ حـقـ عـلـىـ الـجـمـيعـ وـوـاجـبـ عـلـىـ الـجـمـيعـ اـنـ يـتـعـاـونـوـاـ فـيـهـ وـانـ يـتـوـاـصـوـاـ بـهـ لـعـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـمـنـ بـتـرـكـ النـاسـ لـهـذـاـ شـيـءـ حـتـىـ
يـحـسـنـوـاـ بـذـلـكـ كـاـيـنـةـ فـقـرـائـهـمـ وـاـخـوـانـهـمـ الـذـيـنـ يـعـجـزـوـنـ عـنـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ 00:02:35

وـاـمـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـدـعـوـةـ الشـيـاطـيـنـ وـالـاـسـتـغـاثـةـ بـالـجـنـ. نـعـمـ. وـبـاـصـحـابـ الـقـبـوـرـ. نـعـمـ. هـذـاـ مـنـ الـشـرـكـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـدـعـاءـ الـاـمـوـاتـ وـالـاـسـتـغـاثـةـ
بـالـاـمـوـاتـ وـالـنـذـرـ لـهـمـ وـطـلـبـهـ الـمـدـ هـذـاـ مـنـ الـكـفـرـ اـكـبـرـ لـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ وـهـذـاـ وـاقـعـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ فـيـ بـلـدـانـ كـثـيرـةـ وـدـوـلـ كـثـيرـةـ يـأـتـيـ
اـلـمـيـتـ الـمـشـهـورـ الـذـيـ يـسـمـونـهـ وـلـيـ 00:02:50

فـيـقـولـ يـاـ سـيـديـ اـشـفـ مـرـيـظـيـ رـدـ غـائـيـ المـدـ المـدـ وـهـذـاـ كـفـرـ اـكـبـرـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـلـاـ عـبـرـةـ بـمـاـ خـالـفـ الـمـتـأـخـرـيـنـ الـذـيـنـ جـهـلـوـاـ هـذـاـ
اـلـمـالـهـ وـلـمـ يـعـرـفـوـهـ وـظـنـوـاـ اـنـ الـشـرـكـ تـوـحـيـدـ وـانـ تـوـحـيـدـ شـرـكـ اـولـىـ لـاـ عـبـرـةـ بـهـمـ 00:03:10

الادلة من الكتاب والسنة كلها تدل على ان دعاء الاموات والاستغاثة بالاموات وطلبه المدد من جنس دعاء الاصنام. الله. ومن جنس دعاء الكواكب. ومن دعاء الاشجار والاحجار كله شرك بالله. نعم. كله من عمل الجاهلية. من جنس عمله بالجهل - 00:03:26
اشبه منكم فار قريش حين دعوا العزة وهي شجرة وحين دعا اللات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهي صخرة كان يرد عليها رجل صالح السويق فعظموها وصاروا يعبدونها من دون الله هذا كله باب واحد - 00:03:43

ودعاء الاموات والاستغاثة بالاشجار وبالاحجار وبالاصنام وبالكواكب وبالجبن كله باب واحد احسنت وكله من الشرك بالله عز وجل بارك الله فالواجب على اهل الاسلام ان يحذروا هذه الامور ويحذروها الناس والواجب على العلماء ان يذلوا وسعهم في هذا الامر ويجهدوا في - 00:04:00

تبين هذا الامر للناس في الوسائل وسائل الاعلام المنظورة والمقرؤة والمسموعة حتى يكون الناس على بينة فان كثيرا من الناس قد وقع في هذا في بلدان كثيرة ودول متعددة يطوف يطوف بالقبر ويدعو صاحبه ويستغيث به وينذروا له وينذروا له ويطلبونه مدد والغوث - 00:04:20

و يعرض عن الله عز وجل وهذا من البلاء العظيم الواجب صرف هذه العبادات لله وحده كما قال سبحانه وقى ربكم لا تعبدوا الا اياه. اياك نعبد واياك نستعين. قال سبحانه ادعوني استجب لكم. قال سبحانه فلا تدعوا مع الله احد - 00:04:45
لا قال عز وجل ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين قال عز وجل ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربكم لا يفلح كافرا فسماهم كفرا بهذا الدعاء ولا حول ولا - 00:05:03

احسنتم - 00:05:20